[304] جؤجؤ الطائر وأنتما جناحاه، وأنا وأنتما نسرح في الجنة، وأنا وأنتما نزور رب العالمين، وأنا وأنتما نقعد في مجالس الجنة. فقال: وفي الجنة مجالس ؟ قال: نعم مجالس ولهو فقال: أي شئ لهو الجنة ؟ قال: آجام من قصب من كبريت أحمر رحلها الدر الرطب فيخرج ريح من تحت ساق العرش يقال لها: الطيبة فتثور تلك الآجام فيخرج صوت ينسي أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها. من موضوعات زكريا بن دريد الكندي. أخرجه أين حبان وقال: موضوع آفته زكريا. وحكى الذهبي جملتين من الرواية في " الميزان " 1 ص 348 عن ابن حبان وأنه قال: حدثنا بهما أحمد بن موسى بن معدان بحران حدثنا زكريا بن دريد بنسخة كتبناها كلها موضوعة لا يحل ذكرها. 14 - عن أنس مرفوعا: إن ﷲ تعالى سيفا مغمودا في غمده ما دام عثمان بن عفان حيا فإذا قتل جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة. أخرجه ابن عدي وقال: موضوع آفته عمرو بن قائد وشيخه موسى بن سيار (1) كذاب أيضا. لي 1 ص 164. وقال الذهبي في ميزانه 2 ص 299: هذا ظاهر النكارة. 15 - عن أنس مرفوعا: هبط علي جبريل ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك: حبيبي قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي إلى معاوية بن أبي سفيان فأوصله إليه ومره أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم ويشكله ويعجمه ويعرضه عليك فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة. فقال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم: من يأتيني بأبي عبد الرحمن ؟ فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده وجاءا جميعا إلى النبي صلى اﷲ عليه وسلم فسلموا عليه فرد عليهم السلام ثم قال لمعاوية: ادن مني يا أبا عبد الرحمن ؟ ادن مني يا أبا عبد الرحمن ؟ فدنا من رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم فدفع إليه القلم ثم قال له: يا معاوية ؟ هذا قلم أهداه إليك ربك من فوق العرش لتكتب به آية الكرسي بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه علي، فاحمد اﷲ واشكره على ما أعطاك، فإن اﷲ قد كتب لك من الثواب من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة. فأخذ القلم من يد النبي صلى اﷲ عليه وسلم فوضعه فوق أذنه. فقال

---

(1) في لئالي السيوطي عند نقل هذه العبارة غلط فاحش هذا صحيحها. راجع